التشبيه في القرآن والسنة - كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا

قال الله تعالى :

ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين \* وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم

( لقمان 6 - 7 )

--

أي ومن الناس من يشتري لهو الحديث - وهو كل ما يلهي عن طاعة الله ويصد عن مرضاته- ليضل الناس عن طريق الهدى إلى طريق الهوى, ويتخذ آيات الله سخرية, أولئك لهم عذاب يهينهم ويخزيهم. وإذا تتلى عليه آيات القرآن أعرض عن طاعة الله, وتكبر غير معتبر, كأنه لم يسمع شيئا, كأن في أذنيه صمما, ومن هذه حاله فبشره -أيها الرسول- بعذاب مؤلم موجع في النار يوم القيامة.

( التفسير الميسر )